

المجلس 11 (من شرح) كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم

الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم سلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس

الحادي عشر في شرح كتاب التاسع من برنامج اصول العلم - [00:00:28](#)

في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبع وثلاثين واربعمئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام

الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى -

[00:00:49](#)

سنة ست ومئتين والف وقد انتهى من البيان الى قوله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:01:12](#)

لوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمه الله تعالى نفعنا الله بعلمه وعلمكم في الدارين باب لا يسأل بوجه الله الا

الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله. بيان - [00:01:32](#)

حكم السؤال لوجه الله وصرح بحكمه نفيا تأكيدا للنهي وصرح بحكمه نفيا تأكيدا للتحريم. تأكيدا للتحريم. فهو نهى وزيادة ونهي عنه

اجلالا لله واكراما لوجهه ونهي عنه اجلالا لله واكراما لوجهه - [00:01:53](#)

فلا تسأل به الا غاية المطالب. فلا تسأل به الا غاية المطالب. وهي الجنة وهي الجنة وما فيها من النعيم. جعلنا الله واياكم من اهلها

والاعمال الموصلة اليها تابعة له - [00:02:26](#)

والاعمال الموصلة اليها تابعة قال لها لان الوسائل لها احكام المقاصد. لان الوسائل لها احكام المقاصد فيجوز ان يسأل بوجه الله الجنة

وما كان وسيلة اليه. فيجوز ان يسأل بالله الجنة فما كان - [00:02:48](#)

وسيلة اليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود.

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - [00:03:13](#)

وهو حديث جامد ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو

داوود واسناده ضعيف رواه ابو داوود واسناده ضعيف. ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري مرفوعا - [00:03:34](#)

ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأل لوجه الله. رواه الطبراني في

المعجم الكبير. واسناده حسن. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - [00:03:56](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يسأل بوجه الله الا الجنة لا يسأل بوجه الله الا الجنة فانه نفي يراد به النهي. فانه نفي يراد به

النهي فيفيد التحريم - [00:04:20](#)

فيفيد التحريم ويصدقه اللعن الوارد في حديث ابي موسى ويصدقه اللعن الوارد في حديث ابي موسى المتقدم فانه يدل على كونه

كبيرة من كبائر الذنوب. فانه يدل خوف الله. فانه يدل على كونه كبيرة - [00:04:44](#)

من كبائر الذنوب ويزيد بيانا ويزيد بيانا بان محل النهي هو سؤال الدنيا يا بوجه الله هو سؤال الدنيا بوجه الله لان اسم السؤال اذا اطلق فالمراد به الدنيا. لان اسم السؤال اذا اطلق فالمراد به الدنيا - [00:05:12](#)

فمعنى حديث ابي موسى الاشعري ملعون من سأل بالدنيا من سأل الدنيا بوجه الله. ملعون من سأل الدنيا بوجه الله فيكون السؤال بوجه الله مختصا ايش بالاخرة فيكون السؤال بوجه الله مختصا بالاخرة - [00:05:44](#)

ومحل كرامتها الجنة ووسائلها مثلها ووسائلها مثلها هذا مما قال الامام احمد فيه الحديث يفسر بعضه بعضا يعني حديث ابي داود فيه ضعف لكن حديث ابي موسى هو في معناه - [00:06:18](#)

ما يقول واحد طيب اين في الحديث ابي موسى؟ ملعون ممن سأل بوجه الله اين الاخرة من معنى الحديث ملعون من سأل الدنيا بوجه الله فيكون المسؤول هو الاخرة التي دار الكرامة منها الجنة - [00:06:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية ذات صفة الوجه احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في اللوح مقصود الترجمة - [00:06:58](#)

بيان حكم قول لو بيان حكم قولي لو ومحل من مواقعها قولها على وجهي الندم والحسرة على ما فات ومحل من مواقعها قولها على وجه الندم والحسرة والاسى على ما فات - [00:07:19](#)

فالباب لا يتعلق بجميع احكامها ويختص بحكم واحد منهم ويختص بحكم واحد منها علم هذا من ادلة الباب. علم هذا من ادلة الباب يعني لو تقع مواقع مثلا التمني لو ان الله يعطيني كذا لانفقت هذا تمنى لكنه موجود الان في الترجمة؟ الجواب لا. هي مختصة بمعنى واحد وهو ان - [00:07:52](#)

يقولها تأسبا وتعصا وتردما بدليل ما اورده من الايات والاحاديث. نعم. احسن الله اليكم ما من الامر شيء ما قتلناها هنا. الاية وقوله تعالى الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما - [00:08:32](#)

قتلوا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له - [00:08:55](#)

ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء يقولون لو كان لنا - [00:09:15](#)

من الامر شيء وهو قول المنافقين يوم احد وهو قول المنافقين يوم احد معارضة منهم للقدر. معارضة منهم للقدر فابطل الله مقاتلتهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - [00:09:43](#)

فابطل الله مقاتلتهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا لو اطاعونا ما قتلوا - [00:10:15](#)

وهو من قول المنافقين ايضا يعارضون القدر المقذور يوم احد وهو من قول المنافقين ايضا يعارضون القدر المقذور يوم احد. فابطل الله خالتهم فقال قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. قل فاجروا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين - [00:10:39](#)

اي فادفوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين فهاتان المقالتان المذكورتان في الاية من قول المنافقين فهاتان الايتان المذكورتان في الاية من قول المنافقين. طيب ماذا يفيد هذا حكما ماذا يفيد حكما - [00:11:04](#)

كيف وهما طائفة كافر هذي من قواعد الفهم في الخطاب الشرعي. وما كان شعارا للمنافقين من قولهم او فعلهم وما كان شعارا للمنافقين من قولهم او فعلهم فهو محرم فهو محرم - [00:11:32](#)

والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:11:56](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. لو اني فعلت كذا وكذا فكان وكذا والنهي للتحريم والنهي للتحريم لما في قولها لما في قولها من ملامة القدر والاعتراض عليه. لما في قولها من ملامة القدر - [00:12:10](#)

والاعتراض عليه وعدم التسليم لحكم الله وعدم التسليم بحكم الله فينفتح على العبد باب من ابواب عمل الشيطان وقول لو للتندم والاسى على ما فات يجيب على ثلاثة انواع. وقول لو - [00:12:40](#) للاسى والتندم على ما فات جيل وعلى ثلاثة انواع اولها ان يقولها متنزما ان يقولها متنزما معارضا حكم الشرع ان يقولها معارضا ان يقولها متنزما معارضا حكم الشرع. كما في قوله تعالى لو اطاعونا ما قتلوا. تمام في قوله تعالى لو اطاعونا ما - [00:13:15](#) قتلوا اي لو اطاعونا في عدم الخروج الى الجهاد اي لو الطاعون في عدم الخروج الى الجهاد وثانيها ان يقولها متنزما معارضا حكم القدر ان يقولها معارضا متنزما حكم القدر كما في قوله يقولون - [00:13:43](#) لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هم. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. وثالثها ان قولها متنزما بلا معارضة للحكم الشرعي ولا للقدر ان يقولها متنزما لا لمعارضة الحكم الشرعي ولا لقدري - [00:14:01](#) فتجري على لسانه جزعا وتسخطا فتجري على لسانه جزعا وتسخطا وكل هذه الانواع محرمة وكل هذه الانواع محرمة وربما افضت الى الكفر. وربما افضت الى الكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الثانية النهي والصالح عن قول لو اني اذا - [00:14:25](#)

شيء. الثالثة تعني المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد للكلام الحسن. الخامسة بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله احسن الله اليكم قال رحمه الله باب النفي عن سفره - [00:14:55](#) مقصود الترجمة بيان النهي عن شد الريح بيان النهي عن سب الريبة وهو شتمها ومنه اللعن ومنه اللعن ونهي عنه ونهي عنه لانه يؤول الى سب امرها وهو الله لانه يؤول الى سب امرها وهو الله. فهي مأمورة لا اختيار لها - [00:15:17](#) فهي مأمورة لا اختيار لها والنهي للتحريم والنهي للتحريم لما فيه من تنقص الله وعدم اجلاله وتسخط قدره وقضائه. وتسخط قدره وقضائه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:15:53](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح خير ما فينا وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي - [00:16:25](#) ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا والريح. الحديث رواه الترمذي والنسائي - [00:16:45](#) واختلف في رفعه ووقفه والمحفوظ انه موقوف من كلام ابي رضي الله عنه وله شاهد مرفوع من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن ماجه واسناده حسن - [00:17:00](#) وله حديث وله الشاهد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن ماجه واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهى والنهي للتحريم - [00:17:26](#) من الذي يحفظ بيت حافظ في ان النهي للتحريم قال في داليتيه والنهي للتحريم اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي احسن الله اليكم ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. في الحديث قال - [00:17:48](#) من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به غير ما امرت به يعني ما يراد من ارسالها لكن ما الفرق بين خيل هذه الريح وخير ما فيها - [00:18:33](#)

وشر هذه الريح وشر ما فيها احسن الجملة الاولى في اعتبار اصل خلقها والجملة الاولى باعتبار فرد من افرادها بعينه الجملة الاولى باعتبار اصل قلبي والجملة الثانية باعتبار ما يكون في فرض من افرادها. مثلا لو هبت الريح هذه الليلة فقال الانسان اللهم اني اسألك خير هذه الريح وخير - [00:18:55](#) وما فيها. يعني اسألك الخير الذي يكون في الريح باعتبار ما خلقه الله في اصلها واسألك الخير الذي فيها باعتبار تعلقها بعين هذه الريح التي هبت هذه الليلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:19:43](#) باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله مقصود الترجمة بيان حكم

ظن الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية - 00:20:06

وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق يستفاد هذا من قول ابن القيم في زاد المعاد يستفاد هذا من قول ابن

القيم في زاد المعاد المذكور هنا - 00:20:29

وهو ظن غير ما يليق بالله وهو ظن غير ما يليق بالله والجاهلية اسم لما قبل الاسلام والاضافة اليها تفيد التحريم والجاهلية اسم لما

قبل الاسلام والاضافة اليها تفيد التحريم - 00:20:49

فظنوا الجاهلية محرم وهو ينافي التوحيد وهو ينافي التوحيد وله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق ظن العبد بربه ما لا يليق

مما يتعلق باصل الايمان ظن العبد بربه ما يليق بما يتعلق باصل الايمان. كمن يعتقد ان لله ولدا كمن يعتقد ان لله ولدا - 00:21:15

وهذا ينافي اصل التوحيد وهو كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكامل الايمان كمن يظن ان الله لا ينصر اوليائه مع

استحقاقهم النصر. كمن يظن ان الله لا ينصر اوليائه مع استحقاقه - 00:21:48

النصر وهذا ينافي كمال التوحيد وهو كفر اصغر. وهذا ينافي كمال التوحيد وهو كفر اصغر نعم احسن الله اليكم من قال رحمه الله

وقوله تعالى الضالين بالله ظن السوي عليهم دائرة السوء - 00:22:15

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الاية الاولى فسر على الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله ان امره سيطمحل اسر بان ما اصابه لم يكن

بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وان كان ان يتم امر رسوله وان - 00:22:38

عن الدين كله وهذا هو ظن السوي الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوي لانه ظن ما يليق به

سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعد الصديق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة - 00:22:58

ان يكون قدره لحكمة بالغة لا بالله ظن السوي فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماء

وصفاته ولقد رأيت نفسك لن تسالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظمة والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق -

00:23:18

اصول الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية. ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه احدها في

قوله يظنون بالله غير الحق فهو ظن باطل. فهو ظن باطل - 00:24:18

قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وثانيها في قوله ظن الجاهلية. ثانيها في قوله ظن الجاهلية وكل ما اضيف فاليها فهو ايش؟

محرم وكل ما اضيف اليها فهو محرم. وثالثها ان هذا هو ظن المنافقين - 00:24:43

ان هذا هو ظن المنافقين وكل ما اضيف اليهم من قول او فعل شعارا لهم فهو محرم وكل ما اضيف اليهم من قول او فعل شعارا لهم

فهو محرم والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء الاية - 00:25:13

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها

تسمية ظنهم ظن الثوب تسمية ظنهم ظن السوء فهو منسوب الى القبح - 00:25:37

وثانيها توعدهم ان عليهم دائرة السوء. توعدهم ان عليهم دائرة السوء اي الهلاك وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين ان هذا ظن

المنافقين والمشركين وكل ما اضيف اليهم شعارا لهم فهو محرم - 00:26:09

وذكر المصنف رحمه الله كلام ابن القيم في زاد المعاد في تفسير الاية الاولى وفي ضمنه تفسير الاية التالية وكله من ظن السوء في

حكم الله القدري وكلاهما في حكم ظن السوء في حكم الله القدري. ويلحق به ظن السوء في حكمه الشرعي - 00:26:35

لاشتراكهما في كونهما حكما لله. ويلحق به ظن السوء في حكم الله الشرعي في كونهما حكما لله. فظن السوء في حكم الله قدري او

الشرعي كل محرم اعظم التحريم. كله محرم اعظم التحريم - 00:27:01

والشائع في المنافقين الاولين الظن بالله ظن السوء في حكمه القدري الظن بالله ظن الثوب في حكمه القدري. وفي المنافقين

المتأخرين الظن بالله ظن السوء في حكمه الشرعي الظن بالله ظن السوي في حكمه الشرعي. نعم - 00:27:29

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة في منكر القدر.

مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر بيان حكم منكر القدر - 00:27:55

وانكار القدر من ظن الجاهلية. وانكار القدر من ظن الجاهلية وافرد عن الترجمة السابقة وافرد عن الترجمة السابقة تعظيما له. افرد عن الترجمة السابقة تعظيما له والمراد به هنا انكار اصله دون تفصيله. والمراد به هنا انكار اصله دون - 00:28:28

تفاصيله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله احدهم مثل احد ذهباً ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:01

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتبني بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال الي انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك من كل اصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما - 00:29:21

الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قالت مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القادم فقال له تب فجرى في تلك الساعة بما هو كان - 00:29:41

الى يوم القيامة وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن وعن اليلمية وانه قال اتيته بي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد - 00:30:01

قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لو مت على غير هذا لكنت من اهل النار قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم - 00:30:23

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمرفوع منه هو عنده من حديثه عن ابيه عمر. والمرفوع منه هو عنده من حديثه عن ابيه عمر - 00:30:43

في قصة جبريل في قصة جبريل ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره فهو ركن من اركان الايمان - 00:31:12

من انكره كفر فهو ركن من اركان الايمان من انكره كفر. والآخر في قول ابن عمر ما قبله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فعلق قبول العمل على الايمان - 00:31:38

القدر تعلق قبول العمل على الايمان والقدر ومن رد عمله ولم يقبل فهو كافر نرد عمله ولم يقبل فانه كافر. فدل على ان انكار القدر كفر فدل على ان انكار القدر كفر لانه موجب رد العمل كله. لانه موجب رد - 00:31:57

العمل كله واضح؟ طيب لو قال انسان طيب عندنا تقدم حديث باب ذكر شيء من انواع السحر باب حكم الكهان من فيه ونحوهم حديث من اتى عرافا فصدقه سأل صدقة لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:32:33

فهل يدل عدم قبوله للصلوات انه كافر الجواب لا يجوز لانه لو كان لا يقبل منه لم يتقيد باربعين يوما بعده لا يدل على كفره. طيب كيف مع كلامنا هنا - 00:32:57

قلنا رد العمل كله. رد العمل كله. اما هناك رد بعض العمل. رد بعض العمل والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داود - 00:33:18

والترمذي باسنادين يقوي احدهما الآخر رواه ابو داود الترمذي باسنادين يقوي احدهما الآخر اما رواية احمد اما رواية احمد بمسند فاسادها ضعيف. اما رواية احمد في مسنده فاسنادها ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من - 00:33:43

مات على غير هذا فليس مني. من مات على هذا على غير هذا فليس مني. اي انا اي فانا بريء منهم اي فانا بريء منهم وبراءة النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من العامل تفيد حرمة عمله اشد التحريف تفيد حرمة عمله اشد التحريم وانه من كبائر الذنوب

وتانيها في قوله وثانيها في قوله احرقه الله بالنار - [00:34:35](#)

وثانيها في قوله احرقه الله من نار او هذا في حديث آآ الذي بعده لا ثانيها ودلالته على المقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله

من مات وثانيها في قوله في قول عبادة انك لن تجد طعم الايمان انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم - [00:35:00](#)

ان ما اصابك لم يكن لاختها وانما اخطأك لم يكن يصيبك. فعلق وجدان طعم الايمان عن الايمان بالقدر. فعلق وجدان طعم الايمان على

الايمان بالقدر. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي - [00:35:27](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله نار احرقه الله بالنار. رواه ابن وهب في

كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر - [00:35:47](#)

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار والنار

دار الكفار والنار دار الكفار فهذه المقولة من مقولاتهم. فهذه المقولة من مقولاتهم. ومن يدخلها من اهل - [00:36:09](#)

توحيد فهو للتطهير لا للقرار فيها ومن يدخلها من اهل التوحيد فهو للتطهير لا انه لا للقرار فيها فليس من اهلها فليس من اهلها

والدليل الرابع حديث ابن الديلمي. حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله. انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي - [00:36:46](#)

شيء من القدر. الحديث رواه ابو داوود وابن ماجه. واسناده حسن. رواه ابن ابو داوود وابن ماجه وجهه اسناده حسن والعزم اليهما

اولى من العزم الى الحال والعزم اليهما اولى من العزم الى الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:37:14](#)

في قوله ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار. ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار يا رب والمراد بهم اهل النار الذين هم اهلها.

فلا يخرجون منها. والمراد بهم اهل النار الذين وهم اهلها فلا يخرجون - [00:37:37](#)

منهم وهم يخرجون منها وهم الكفار فانكار القدر كفر. نعم الله اليكم قال رحمه الله الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل

يؤمن به بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في -

[00:37:59](#)

ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء جابوه بما يزيل عن الشبهة وذلك انهم نسوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقط اللهم صلي احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في المصورين - [00:38:38](#)

مقصود الترجمة بيان حكم المصورين بيان حكم المصورين اي فعلهم لا ذواتهم اي فعلهم لا ذواتهم فالمراد حكم التصوير فالمراد حكم

التصوير فتقدير الترجمة باب ما جاء في التصوير باب ما جاء في التصوير - [00:38:56](#)

وعدل عنه المصنف وعدل عنه المصنف ليش اتباعا للاحاديث الواردة المذكورة في الباب. اتباعا للاحاديث الواردة المذكورة في الباب

فانها علقت بالمصورين فانه فانها علقت بالمصورين. وادرج المصنف هذه الترجمة - [00:39:28](#)

في كتاب التوحيد لان التصوير من وسائل الشرك لان التصوير من وسائل الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم مما - [00:39:59](#)

من ذهب يخلقك خلقي فليخلقه ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة مخرجا ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ولهم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:22](#)

قولوا كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولو مانوا مرفوعا رضي الله عنه انه قال من صام

سورة في الدنيا كلها عن ابي الهياج انه قال قال لعلي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

ما سويت ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي الحديث رواه البخاري - [00:41:09](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلفي اي لا احد اشد ظلما ممن ذهب يخلق كخلفي ممن ذهب يخلق كخلفي ومن الخلق كخلفه التصوير. 00:41:32 ومن الخلق كخلفه التصوير - 00:41:32

والاخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اظهرا لعجزهم وتقريبا لهم. اظهرا لعجزهم وتقريبا لهم يدل على ذم فعلهم وانه محرم. يدل على ذم فعلهم وانه محرم. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله - 00:42:05

او عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة. الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الذين يضاهنون بخلق الله الذين يضاهنون بخلق الله - 00:42:36

ان يشبهون خلقهم بخلق الله ان يشبهون خلقهم بخلق الله. وكونهم اشد الناس عذابا برهان شدة تحريم فعلهم برهان شدة تحريم فعلهم فهو كبيرة من الكبائر والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار - 00:42:55

الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار والوعيد بالنار يكون على كبائر الذنوب والوعيد بالنار يكون على كبائر الذنوب. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:43:29

مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وهو عذاب يدل على حرمة فعله وهو عذاب يدل على حرمة فعله - 00:43:52

والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي. حديث ابن هياج الاسد احد التابعين انه قال قال لي ابي طالب رضي الله عنه الا على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه مسلم - 00:44:29

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها الا تدع صورة الا طمستها. فالامر بالطمس يدل على حرمة الصورة. فالامر بالطمس يدل على حرمة الصورة وهذه الاحاديث تدل على حكمين كليين يتعلقان بالتصوير. وهذه الاحاديث تدل على حكمين - 00:44:46

كليين يتعلقان بالتصوير. احدهما حرمة التصوير احدهما حرمة التصوير وانه يكون تارة كفرا وتارة فسقا. وانه يكون تارة كفرا وتارة فسقى فله حالان احدهما الكفر اذا رصد المصور بتصويره اذا قصد المصور بتصويره مضاهاة خلق الله - 00:45:20

اذا قصد المصور بتصويره مضاهاة خلق الله وتشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل وتسويق تشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل طيب هل يقال لفعل المخلوق خلق ما الدليل ونظلم من ذهب يخلق كخلفه - 00:45:58

وقال تعالى وتخلقون ابكل فيجوز ان يطلق على هذا في حق مخلوق والاخر او الاخرى الفسق اذا خلا من القصد المذكور الاخر الفسأة الاخرى الفسق اذا خلا من القصد المذكور - 00:46:36

فالتصوير كبيرة فالتصوير كبيرة والكبيرة يوصف صاحبها بالفسق فالتصوير كبيرة والكبيرة صاحبها بالفسق والحكم الثاني ان الاحاديث عامة في جميع انواع التصوير ان الاحاديث عامة في جميع انواع التصوير لا فرق بين نوع ونوع. لا فرق بين نوع ونوع - 00:46:56

لكن صح عن ابن عباس لكن صح عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفا من كلامه انه قال فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه. فان كنت لا بد فاعلا فصور - 00:47:31

الشجرة الشجرة وما لا روح فيه متفق عليه ولا يعلم له مخالف من الصحابة فعلم ان محل التحريم هو ذوات الارواح. فعلم ان محل التحريم هو ذوات الارواح واحد اين - 00:47:49

تجري فيه الروح عادة وان كان ميتا. اي ما تجري فيه الروح عادة وان كان ميت كان ولا يخرج عن التحريم الا في حالين. ولا يخرج عن التحريم الا في حالين - 00:48:12

احدهما حال الضرورة حال الضرورة. بان يضطر الى التصوير بان يضطر الى التصوير كالواقع في البطاقات المدنية والجوازات ونحوها. في الواقع في البطاقات المدنية والجوازات ونحوها. واللاخرى حال الحاجة - 00:48:33

لان ما حرم للذريعة جاز للحاجة لان ما حرم للذريعة جاز للحاجة والتصوير وسيلة للشرك فاذا احتيج اليه فاذا احتيج اليه جاز. كالواقع في التعليم. فالواقع في التعليم ما الفرق بين الضرورة والحاجة - [00:49:07](#)

احسنت فرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامه الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامه. واما الحاجة فيقوم غيرها ما مقامها وايحت توسعة للناس. ورفقا بهم وايحت توسعة للناس ورفقا بهم - [00:49:51](#)

فاذا وجدت الحاجة بالتصوير للتعليم جازف لان ما حرم للذريعة جاز للحاجة وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية وصاحبه ابو عبد الله ابن يعني مثلا فيما يسمى بمادة العلو والاحياء - [00:50:18](#)

ونحوها يحتاج فيها للتعليم والطب وهو فرع من العلوم يحتاج بها للتصوير لاجل التعليم فهذا جائز ما في شيء لان هذا حاجة التعليم اما اذا لم توجد هذه الحاجة فالاصل - [00:50:38](#)

الاصل المنع واضح يعني مثلا تعليم الدروس تعليم العلم من اهل العلم من يقول انه من باب الحاجة فلا بأس بالتصوير فلا بأس بالتصوير وهو اختيار شيخنا بن باز رحمه الله تعالى - [00:50:55](#)

وعنده تردد في المسجد عنده تردد يصور في المسجد ام لا؟ لكن اذا وجدت حاجة التعليم ببيع التصوير بالفيديو طيب اذا كان احتياج له في التعليم الاعلان عن التعليم - [00:51:23](#)

هل يحتاج فيه الى صورة الجواب لا يعني اذا قلت هناك درس لسماحة مفتي عام المملكة لن يفهم الناس حتى تضع الصورة ام سيفهمون؟ سيفهمون بالاسم الحاجة ينبغي ان تظيق اشد من الضرورة - [00:51:42](#)

لان الحاجة انما وسعت لاجل الرفق بالناس فاذا لم يحتج الى هذا الرفق والاصل ان تعود الى اصلها وهو الحرمة طيب لو واحد الان مثلا سمع الدرس هذا صار - [00:52:02](#)

كل ما يجي كرتون او علة معدنية ولا عليها صورة في البيت جالس يشطب او واحد عند التجارة مثلا منكم وعنده محل كل شيء فيه صورة يضرب عليه يشق ولا ما يشق؟ يشق والامر اذا طاق اتسع - [00:52:18](#)

فا يعني يهون في هذا لكن ينبغي ان يجتنب تفريق الصور في البيت يجتنب قدر المستطاع لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة. فيتحرز الانسان يتحرز الانسان من هذا والبيت يطلق في خطاب الشرع على بعضه الغرفة تسمى ايضا بيتا خاصة اذا كان في محل الصلاة لا ينبغي ان تجعل فيها صورة - [00:52:38](#)

الصور تجعلها في مثل المطبخ ونحوه ويتحرز الانسان من ذلك قدر المستطاع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التغليب الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:53:05](#)

ومن اضلوا ممن ذهب يخلق كخلقى الثالثة تنبى على قدرة وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا الخامسة ان الله يخلق بعدد كل سورة نفسا يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ في الروح. السابعة الامر بطمسها اذا - [00:53:25](#)

وجدت قوله رحمه الله السابعة الامر بطمسها اذا وجدت اي بتغطيتها ويكفي الرأس ويكفي الرأس لما رواه البيهقي باسناد صحيح فيما رواه البيهقي باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الصورة انما الصورة الرأس - [00:53:49](#)

انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس لم تكن صورة. فاذا ذهب الرأس لم تكن صورة. انتهى وذهابه غمسه اجمع. وذهابه طمسه اجمع يعني فلا يجزي ان يوضع خط على الرقبة ما يجزي هذا - [00:54:12](#)

لابد ان يكون طمس للرأس طيب احد الاخوان نقل لي قال اشكل ان لك صورة التقطت مؤخرا لما ذهبت الى القوات في نجران وغيرها وكنت تضحك فكيف نسمع منك تحرم التصوير بعدين تفعل هذا - [00:54:33](#)

فقلت له انا اشكر له انه قال ذلك قلت له قلت لهم لا نريد التصوير يا اخواني فقالوا لنا هذا امر وزارة الدفاع بتوثيق المهمة كنا في المطار حينئذ فابو علينا الا ان يصوروا - [00:55:00](#)

وكان ذلك عندما وقفنا فقال لي احد المشايخ وهو يلتفت الي في الصورة واضح انه يلتفت اليه قال لي انت ما عليك عليك بشت

وحنا ما علينا بشوت فضحكت انا من كلمته يقول انت عليك بشت - [00:55:21](#)

ان ما علينا بخشود فالضحكة ليس لانه يلتقطون لي صورة. الضحكة على انه هو يقول حنا ما علينا بشوت وانت عليك بشت. يعني

كيف حنا تصور معين بشت وانت عندي ظاهر انك - [00:55:36](#)

شيخ بينا فقط لاجل البشت نعم وهذا مشايخنا رحمهم الله كانوا يجيبون على الاشكالات هذه لكنهم يطلبون من الطلبة امران احدهما احسان الظن بهم والاخر اخر ان يستفسر عنه ابن عثيمين رحمه الله قال له احد الاخوان احسن الله اليكم اشكل علينا انكم ظهروا في

حفل - [00:55:46](#)

مع احد الامراء يوجد موسيقى فما الجواب فشكره الشيخ انه سأل ثم قال له انا كنت اريد الامير في امر مهم وكان لا يمكننا ان نلقاه

الا في ذلك الحفل الذي فيه ما - [00:56:10](#)

وكان حضوري ليس لسماع الموسيقى وفرق بين الاستماع والسماع يعني طلب ذلك والسماع ان تغلب على على سمعه

فتدخل في اذنه من غير ارادة من غير ارادة ذلك. ومن عانى الاصلاح وهداية الخلق ودعوتهم سيرى اشياء - [00:56:25](#)

العجيبة ان لم يكن له عقل كامل وبصيرة نافذة كان ما يفسده اكثر مما يصلحه ولذلك تجد مشايخنا رحمهم الله حفظ الاحياء منهم

عندهم بصيرة كاملة عندهم نظر صائب في هل يفعل هذا الشيء ولا لا يفعل - [00:56:48](#)

هذه المفسدة ام لا تغتفر؟ يعني انا اذكركم حتى تستفيدوا احدي البلدان جرت العادة في في الضيافات الرسمية ان يقدم لرئيس البلد

المسلم ان يقدم مصحف فاشكل على ولاة الامر جزاهم الله خير اشكل عليهم ان يقدم مصحف لرئيس بلد مسلم وهو - [00:57:06](#)

وهو كافر فسألوا عن هذا سألوا عن هذا هل يعطى مصحفا ام لا يعطى مصحف فالجواب كان الجواب لهم عشان تعرفون الفرق بين

البصيرة النافذة وبين من لا يفهم هذا الذي لا يفهم يرى الصورة يقول ايه شفههم - [00:57:34](#)

يعطون القاضيان الكافر يعطونه المصحف اكان الجواب ان تدفع اليه ترجمة للقرآن ترجمة ليست مصحف بينما لعله يهتدي

لعله يهتدي الامام احمد رحمه الله سأل رجل انه سمع معه رجل من الخوارج الحديث ويطلب سماعه يعني الجزء الذي سمعه معه

مكتوب فيه سمع فلان وفلان وهذا الخارجي قال هل ادفع اليه سماعه؟ قال - [00:57:57](#)

نعم لعله ينتفع ادفع لسماعك لعله ينتفع الخير هذا لعله يصل ودخل الامام احمد رحمه الله يوما مجلسه والناس يدفعون رجلا

ويقولون كبش كبش الزنادقة يعني راسها فقال من امركم بهذا؟ عن من اخذتم هذا؟ يجلس يسمع خيرا او ينصرف. خله يجلس يسمع

الخير - [00:58:23](#)

او ينصرف وبهذا امتاز علماء الدعوة الاصلاحية عندهم علم كامل وعقل فاضل فنفعوا وانتفعوا اما قصر النظر الذي لم الاصلاح

والهداية والنصح لولاة الامر ووجهاء البلد فهو يرى الامور يرى الامور بعين واحدة - [00:58:45](#)

ترى الامور بعين واحدة والطلبة ينبغي ان يتعلموا من المشايخ لا ان يعلموهم تعلم المشايخ مو تعلم المشايخ الان وظيفة الطلبة

يعلمون المشايخ اي هو يريد ان يشيئ الشيخ على هواه اما ان تكون كذا ولا ما اجيك - [00:59:06](#)

والعقل كما قال سليمان ابن مهران لما قال له واحد عنده سليمان بن مهران زجره زجر احد طلابه فواحد من الحاضرين العوام هدولا

قال لو قال لي مثل ما قال لك لما بقيت عنده. قال لو قال لي مثل ما قال لك ما جلست عنده. فقال له سليمان سمع قال او تريد ان

يكون احمق مثلك - [00:59:23](#)

اذا تبغاه يصير احمق مثلك؟ لا هو تعلم مني وانا ازجره واؤدبه وابصره وانهاه واقول افعل كذا او لا تفعل كذا وهذي لها حل وهذي ما

لها حال وهذا يناسبها كذا وما يناسبها كذا فيحصل به الخير. اما ان يريد الطلبة الشيوخ مثل ما يريدون هذا - [00:59:43](#)

الشيخ الذي يجيبه لذلك من علام الضعف باليقين وتعلقه بالناس فالذي متعلق بالله لا يأبه بالناس ولا يساوون عنده شيئا ان ارادوا ان

ينتفعوا وينفعوا وينصحوا ويتناصحوا هذا امر مطلوب - [01:00:04](#)

اما اذا اراد ان يحضر عنده فقط ويقول ما يريدون وما يهون وما يحبون هذا يتهم نيته ينبغي له ان يراجع نفسه. نعم الله اليكم قال

رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف - [01:00:19](#)

مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل وهو القسم بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:36](#)

اخرج وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكبيهم ولهم عذاب نعيم وعين مستكبر ورجل جعل الله بضاعة لا يشتري الا بيمين ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح - [01:01:08](#) عن ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران ثمان ويظهر فيهم السماء - [01:01:28](#)

نعم شهادة احد يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم رحمه الله كان يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بحفظ اليمين في الامر بحفظ - [01:01:52](#)

يمين والامر للايجاب ومن حفظها عدم الاكثار من الحلف. ومن حفظها عدم الاكثار من الحلف. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منقطة للسلة. الحديث متفق عليه - [01:02:27](#) ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من حقة للكسب لمحقة للكسب فهو يذهب ببركته. فهو يذهب ببركته. وما اذهب البركة فهو محرم. وما اذهب البركة فهو محرم. ودليل ثالث حديث سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله - [01:02:52](#)

الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والواوسط والصغير واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل ان الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - [01:03:21](#) اي جعل الحلف كالبضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف كالبضاعة الملازمة له فهو مكتر منه فهو مكتر منه. والوعيد الشديد له في الحديث والوعيد الشديد له في الحديث يدل على حرم - [01:03:43](#)

فعله يدل على حرمة فعله تحريما شديدا. وانه من كبائر الذنوب. والدليل الرابع حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني. الحديث متفق عليه - [01:04:03](#) ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها مدح القرون المفضلة الثلاثة احدها مدح القرون المفضلة الثلاثة المقتضي انهم لم يكونوا يكثر من الحلف المقتضي انهم لم يكونوا يكثر من الحلف - [01:04:21](#)

وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. ثانيها في قوله وينذرون ولا يوفونه لان النذر بمعناه العام هو الالتزام باحكام الاسلام. لان النذر في معناه العام هو الالتزام باحكام الاسلام ومن جملة ما يلتزم فيه حفظ اليمين من كثرة الحلف - [01:04:44](#) حفظ اليمين من كثرة الحلف وذموا اولئك بانهم لا يوفون يدل على حرمة الاكثار من الحلف يدل على حرمة الاكثار من الحلف. وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا - [01:05:10](#)

وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدان لما في النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. ومما يندرج في الوفاء ومما يندرج في عدم الوفاء الاكثار من الحلف - [01:05:33](#) الاكثار من الحلف لان من كثر حلفه حلفه لان من كثر حلفه فجدير ان يقع في الاخلال به. فجدير ان يقع في الاخلال به. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس - [01:06:00](#)

قرني الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وذكره في مقابل الخيرية يدل على الذنب وذكره في مقابل الخيرية يدل على الذنب وانه من الشر - [01:06:20](#) وانه من الشر والفعل المذكور يكون ممن يكثر الحلف. والفعل المذكور يكون ممن يكثر الحلف. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو والنخاع رحمه الله انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة الحديث رواه البخاري - [01:06:48](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد. فالعهد هو اليمين والحلف. فالعهد هو اليمين والحلف والله تعويد لهم. ليمتنعوا عن كثرتهم. وظربهم تعويد لهم ليمتنعوا - [01:07:11](#)

عن كثرتهم. والمراد من الضرب ايش التأديب والمراد من الضرب التأديب. والفعل منسوب الى اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه والفعل منسوب الى اصحاب مسعود رضي الله عنه بما تقرر ان ابراهيم اذا قال كانوا ويقولون وكرهوا ونحوه - [01:07:38](#)

فالمراد شيوخه من اصحاب ابن مسعود كعلقمة ابن قيس ويزيد ابن عبد الرحمن ثقب اجدع وغيرهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذي تربية السلف يضربونه ونحن الان اذا الصغير يفعل شي نقول قول والله - [01:08:02](#)

ونضحك الفرق بين حالنا وحالنا هم يربونهم على انه ما هي حلف حتى لا يعتاد كثرتهم ونحن نطلب منه ان يحلف ونضحك ذلك من موارد النفع لو جمع طريقة السلف في تأديب الابناء - [01:08:25](#)

وهذي فيها اثار كثيرة متفرقة مثل ما ذكرت لكم انهم كانوا يستحبون اول ما يفتق لسان الصبي ان يلقن ايش لا اله الا الله هذا اول ما ينبغي ان يعلم نعم - [01:08:44](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل لولا الوصية بحفظ الايمان الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة والاربعة وذكر ما يحدث بعده - [01:09:00](#)

السابعة دم الذي لا يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:09:30](#)

مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم لم والذمة اعطاء العهد والذمة اعطاء العهد. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية وعن هريرة رضي الله عنه - [01:09:46](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر امرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله وفي من المسلمين خيرا فقال لا يوظأ واغزوا بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله يغزو ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك - [01:10:17](#)

المشركين فادعوا الى ثلاث خصال فايتهن جابوك فقمركم وكفان ثم ادعوا الى الاسلام فان اجابوك فضلا منه ثم ادعوا الى التحول من دار الى دار المهاجرين في الغنيمة والفي شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألوا الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكفارهم - [01:10:37](#)

فاستعن بالله وقاتله واذا حاصرت على حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن ويجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تؤخروا ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:11:12](#)

واذا حاصرت على حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله في من رواه مسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - [01:11:32](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والامر للايجاب واعظم عهد العبد الذي يفى به العهد الذي يعطيه على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:11:55](#)

والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على ان تجعل لهم وارادوك ان تجعل لهم ذمة الله - [01:12:20](#)

وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه وهو نهي يفيد التحريم. ونهي عن اعطاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والمعاهدة مع الكفار لنا تنقض فتغفر ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:12:44](#)

بالا تنقض فتغفر ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهو مما يقدر في التوحيد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسألة لولا الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا - [01:13:14](#)

الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اوزوا بسم الله في سبيل الله الرابعة قول قاتل من كفر بالله الخامسة قول واستعن بالله وقاتله. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السامعات في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري اي وافق حكم الله - [01:13:36](#)

يملاً احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الاقسام على الله تعالى مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه - [01:13:56](#)

والمراد به الحلف عليه والمقصود بالحكم هنا والمقصود بالحكم هنا الاقسام على الله تحكما واعجابا بالنفس والمقصود بالحكم هنا الاقسام على الله تحكما واعجابا بالنفس ويسمى التأليا ويسمى تأليا وهو محرم كما سيأتي. نعم - [01:14:16](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جندب عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان ان وفي حديث ابي هريرة - [01:14:53](#)

رضي الله عنه لما قال رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بالقتل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث الجند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:15:13](#)

وسلم قال رجل في الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتألى علي من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان ان الذي يقسم علي - [01:15:31](#)

الا اغفر لفلان انكارا لمقاتله وابطالا له انكارا لمقاتله وابطالا لها. لما فيها من الحكم على الله لما فيها من الحكم على الله واغترار العبد العبد بنفسه. واغترار العبد بنفسه. والآخر في قوله اني قد غفرت له - [01:15:54](#)

واحببت عمله اني قد غفرت له واحببت عمله فاحباط العمل يدل على كون الواقع منه فعلا حرام فاحباط العمل يدل على كون الواقع منه فعلا حراما. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه - [01:16:23](#)

قائل رجل عابد الحديث رواه ابو داوود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخره تكلمت تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. اي افسدتهما وما افسد الدنيا والاخرة فهو حرام من اعظم الحرام. وما افسد الدنيا والاخرة فهو حرام من اعظم الحرام - [01:16:46](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التحذرون التلي على الله الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعليه الجنة مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة ان الرجل قد - [01:17:16](#)

يلقونه بسبب هو من من اكره الامور اليك احسن الله اليكم قال رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على قلبه. بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه - [01:17:37](#)

اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. والنهي بالتحريم لما فيه من تنفس مقام الربوبية. والنهي بالتحريم بما فيه من تنفس مقام الربوبية. نعم - [01:18:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كان يوم اهلكت الاموال فاسسقلنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله - [01:18:21](#)

ما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك ولله على احد وذكر الحديث رواه ابو داوود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث رواه ابو داوود - [01:18:41](#)

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك - [01:19:14](#)

لتدعو لنا بالسقيا. لتدعو لنا بالسقيا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من ستة وجوه اولها تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعراب. تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعراب - [01:19:36](#)

وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا كديدا اشير اليه في الحديث بقوله اشير اليه في الحديث بقوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - [01:20:00](#)

حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد ورابعها في قوله اتدري ما الله - [01:20:22](#)

رابعها في قوله اتدري ما الله؟ فالاستفهام استنكاري لما قالت الاعرابي لما هي عليه من البشاعة والشناعة وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك ان شأن الله اعظم من ذلك. فنزه الله عن تلك المقالة لانها لا تليق به. فنزه الله عن تلك المقالة لانها لا تليق - [01:20:43](#)

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وهو نفي ضمن النهي وهو نفي ضمن النهي فالوجوه الستة المذكورة تدل على تحريم ذلك - [01:21:11](#)

الوجوه الستة المذكورة تدل على تحريم ذلك. باللفظ الوارد فيه او ما كان في معناه باللفظ الوارد فيه او ما كان معناه او ما كان في معناه مثل قول الناس - [01:21:36](#)

داخلين بالله عليك داخلين بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك في دخولنا في الامر الذي نريده منك او قولهم بواسطة ما عندك الله او قولهم واسطنا عندك الله فهذا من هذا الجنس نعم احسن الله - [01:21:55](#)

قال رحمه الله في مسائل على من قال نستشفع بالله عليه الثانية تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من اهل كلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الخامسة ان المسلمين يسألون - [01:22:18](#)

صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [01:22:38](#)

بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده الذرائع الموصلة الى الشرك وسده الذرائع الموصلة الى الشرك وتقدم نظير هذه الترجمة وتقدم نظير هذه الترجمة في قوله باب حماية ابن ثياب حماية المصطفى - [01:22:57](#)

باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك وسده كل طريق يوصل الى الشرك وبين الترجمتين فرق وبين الترجمتين فرق. فالترجمة الاولى تتعلق - [01:23:23](#)

صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال. ترجمة الاولى تتعلق بحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال هذه الترجمة تتعلق بحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال تتعلق بحمايته صلى - [01:23:45](#)

الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال. طيب لماذا ما جمعهم في ترجمة واحدة ليش فرطتم في ترجمتين كيف يعظمه وفرق بينهما تعظيما له باعادة تقريره. وفرق بينهما تعظيما له باعادة تقريره من وجه بعد وجهه. من وجه - [01:24:05](#)

بعد وجه نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى ثم وبعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد سيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد انا محمد عبد الله ورسوله ما - [01:24:39](#)

يجب ان ترفعوا فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل راهن سئء سند جيد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال ان طلبته في وفد - [01:25:19](#)

عامر. الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. السيد الله تبارك وتعالى. فاخبر ان من كمل السؤدد هو - [01:25:37](#)

ان من كمل سؤدده هو الله وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتادته العرب في المخاطبة. ما اعتادته العرب في

المخاطبة. وعادتهم عدم مبالغة في التعظيم. وعادتهم عدم المبالغة في التعظيم. لما جبد عليه العربي من قوة - [01:25:57](#)

النفس لما جبد عليه العربي من قوة النفس. والاستنكاف والاستنكاف عن لغيره والاستنكاف في عن الذل لغيره. فانه يمنعه عن المبالغة في تعظيمه فانه يمنعه عن المبالغة في تعظيمه. وثالثها في قوله ولا يستجربنكم الشيطان - [01:26:28](#)

ولا يستزبنكم الشيطان اي لا يغلبنكم اي لا يغلبنكم فيتخذكم جليا فيتخذكم جليا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر. اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول - [01:26:56](#)

والله يا خيرنا وابن خيرنا الحديث رواه النسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة الوجوه اولها في قوله قولوا بقولكم على ما تقدم بيانه من المخاطبة المعتادة عندهم - [01:27:21](#)

وتانيها في قوله ولا يستهوينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وعلى غيركم. اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وعلى غيركم - [01:27:41](#)

وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله فثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. مخبرا عما له من مقام العبودية والرسالة. مخبرا عما له من مقام العبودية والرسالة - [01:27:57](#)

ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل ومنزلته التي انزله الله اياها العبودية والرسالة. ومنزلته التي انزلها الله سبحانه وتعالى اياها - [01:28:16](#)

العبودية والرسالة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله ليستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قول الحق - [01:28:38](#)

هم يقولون يا سيدنا وابن سيدنا وين الحق في هذي الحق انه صلى الله عليه وسلم سيدهم لانهم قالوا يا سيدنا ما قالوا يا السيد فهو سيادة مقيدة السيادة الكاملة المطلقة هي لله عز وجل. ثم قوله وابن سيدنا لا يعنون به - [01:29:02](#)

اباه عبد الله بل يعنون الاب الذي تنتسب اليه العرب جميعا وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والرابعة قول ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:29:31](#)

جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطيات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله - [01:29:50](#)

الموجبة تقديره والقيام بتوحيده الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بهذه الترجمة وختم المصنف بهذه الترجمة للاعلام لان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم توقير الله وتعظيمه - [01:30:13](#)

ومن بدائع ما اتفق للمصنف انه ابتداء الكتاب بذكر موجب التوحيد وجود التوحيد انه ابتداء الكتاب بذكر بموجب وجود التوحيد وختمه بذكر موجب فقده. وذكره وختمه بذكر موجب فقده. فموجب وجوب - [01:30:47](#)

فيما ايجابه علينا فموجب وجوده فيما ايجابه عليه. وموجب فقده منا ايش عدم تعظيم الله عدم تعظيم الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - [01:31:09](#)

من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على الاصبع والمال اصبع وترى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [01:31:31](#)

نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأت وما قدروا الله حق قدره فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية البخاري يجعل السماوات على الاصبع والماء والثراء عن ابن عمر رضي الله عنه - [01:31:51](#)

يكبرون ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك وانا الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله طبعاً وانه طالما السماوات السبع والارض هنا سبع في كف الرحمن الا كخرزات في يد احدكم وقال ابن جرير حدثني يونس قال - [01:32:26](#)

قال ابن زيد حدثني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس فقال

قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش - [01:32:46](#)

بين ظهري ثلاث من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال والكرسي خمسمئة عام وبين الكرسي والماء خمسمئة اخرج الله تعالى الله ورسوله اعلم قال بنا ما بينهما مسيرة خمس مئة سنة وبين كل سمع الى سمع خمسمئة سنة - [01:33:07](#)

شيء من اعمال بني ادم اخرج ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها - [01:33:58](#)

في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه ما له من التعظيم. اي ما اعظمهما له من التعظيم. ففيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - [01:34:30](#)

فهو دال على عظمة الله وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنزه الله وقدمه عما يقوله المشركون وفي ذلك اثبات الكمالات لله وفي ذلك اثبات الكمالات لله. وهي تدل على عظمته سبحانه - [01:34:56](#)

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حذر من الاحبار ويقال حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:35:21](#)

احدهما في ذكر صفة الله في ذكر صفة الله التي ذكرها الحبر في ذكر صفة الله التي ذكرها حضر الدالة على عظمتها الدالة على عظمتها وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله - [01:35:38](#)

والاخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله كما تقدم والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة - [01:36:07](#)

الحديث رواه مسلم وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله لا تصح وقوله فيه ثم يأخذهن بشماله لا تصح والمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخرى والمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخرى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ في قوله انا الملك اين الجبارون؟ اين - [01:36:29](#)

الى المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله. وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف - [01:37:01](#)

والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم المدني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي رواه ابن جرير واسناده ضعيف وابن زيد اسمه عبدالرحمن - [01:37:27](#)

وابن زيد اسمه عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش - [01:37:49](#)

الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات. واسناده ضعيف والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - [01:38:05](#)

رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. وهو مرفوع حكما وهو مرفوع حكما لانه لا يقال من قبل الرأي والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ الحديث - [01:38:28](#)

رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه واسناده ضعيف. رواه ابو داود وابن ماجه واسناده رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه واسناده ضعيف. ويشهد لبعض حديث ابن مسعود المتقدم. ويشهد لبعض جملة حديث - [01:38:48](#)

ابن مسعود متقدم ودلالة هذه الاحاديث الاربعة على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من عظمة الله. ودلالة الاحاديث الاربعة المقصود بالترجمة ما ذكر فيها من تعظيم عظمة الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيما سأل تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة الثانية ان هذه العلوم - [01:39:08](#)

باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكرها ولم يتأولها الثالثة ان الحبر لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صدق

ونزل القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحضر هذا العلم العظيم -

[01:39:39](#)

الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الاخرى السادسة التصريح بتسميتها الشمال قوله السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في رواية مسلم اي كما وقع في رواية مسلم. وحكى جماعة من الحفاظ شذوذها وانها لا تصح. وحكى جماعة من الحفاظ - [01:39:59](#)

شذوذها وانها لا تصح وهو الارجح والله اعلم. فالمحفوظ بيده الاخرى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والسابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم - [01:40:27](#)

التاسعة عظم الكرسي بالنسبة للسماوات الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشر كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء؟ الخامسة في سماء خمسمائة سنة التاسعة عشرة ان البحر الذي - [01:40:48](#) والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا نكون قد فرغنا من هذا الكتاب خاصة. وفرغنا من برنامج اصول العلم في الدروس التي في الكتب التي قرأناها للشرح. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع - [01:41:28](#)

لمن سمع الجميع سمع علي جميعا كتاب التوحيد في قراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في احد عشر مجلسا فتم له ذلك في احد عشر مجلسا - [01:41:49](#)

بالميعاد المثبت لمحلته من نسخته واجزت له روايته عن اجازة خاصة معين لمعينة معين باسناد مذكور في مراقب الوصول لاجازة طلاب الاصول الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة - [01:42:08](#) قميص الحادي والعشرون ليلة الخميس الحادي والعشرين من شهر جواد الاخرة اه من شهر رجب من شهر رجب سنة سبع وثلاثين واربع مئة واجب ثلاثة سبع وثلاثين واربع مئة والف - [01:42:25](#)

بقي من ما يتعلق باصول العلم كتب آآ نقرأها سردا اثبتت الفائدة. اولها الخلاصة الحسناء باذكار الصباح والمساء في صفحة ثلاثة وعشرين والف. الف وثلاثة وعشرون نعم الف وثلاثة وعشرون وهي ورقات معدودات نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم اذكار الصباح قلتم وفقكم الله تعالى في رسالتكم - [01:42:42](#)

خلاصة الحسناء في اذكار الصباح والمساء. بسم الله الرحمن الرحيم اذكار الصباح واذكار من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك؟ قال في الحاشية اذا كان الذاكر امرأة قالت وانا امتي. ما تقول وانا عبدك؟ تقول وانا امتك. وحفظ نظير هذا - [01:43:09](#)

عن ابي هريرة وسعيد ابن مسيب. نعم احسن الله اليكم وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت مرة - [01:43:29](#)

واحدة يا حي يا قيوم برحمتك استغيث واصلح لي شأني كله اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية اللهم والاسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:43:44](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد ما شئت اللهم بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت النشور مرة واحدة اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:44:26](#)

ربي اسألك خير ما في اعوذ بك من الكسل مرة واحدة اللهم ما اصنع من نعمة او باحد من خلقك فبك وحدك لا شريك لك ولك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اصبحنا على كلمة الاخلاص - [01:44:45](#)

صلى الله عليه وسلم على ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما. اللهم ان اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا في الصباح فقط - [01:45:05](#)

اذكار المساء اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت واعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك انا وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه يغفر الذنوب الا انت مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث واصلح لي شأني كله - [01:45:24](#)

ولا تكني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في دنيا ودنيا واهلي ومالي اللهم احفظني بين يدي الله ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي - [01:45:44](#)
اعوذ بعظمتك انه كان من تحتي مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء وملئك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفس ومن شر الشيطان - [01:45:58](#)

مرة واحدة رضيت بالله ربا والاسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع - [01:46:08](#)
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة اسأل الله منك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير مرة واحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:46:18](#)

ربي اسألك خير من في هذه الليلة وخير ما بعد ما اعوذ بك من شيء ما في هذه ليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار - [01:46:38](#)
واحدة اللهم من نعمة او احد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق تفريط اكتب سمع علي جميع خلاصة الحسناء بقراءة - [01:46:48](#)

بغير صاحبنا اكتب اسما تاما تم له ذلك في مجلس واحد في الميعاد المثبت في محل نسخته واجزت له رواية عن اجازة خاصة معين في معين في الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شهر جمادى الاخرة السنة - [01:47:26](#)

سبع من شهر رجب سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد مصعب بن عمير رضي الله عنه مدينة الرياض في مسجد مصعب بن عمير رضي الله عنه بمدينة الرياض. الكتاب الثاني للباقيات الصالحات. نعم - [01:47:46](#)
احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله في كتابكم الباقيات الصالحات من اذكار بعد الصلوات بسم الله الرحمن الرحيم من السنن النبوية الاذكار التي قالوا بعد صلواته اذا سلم المصلي وهي نوعان تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة وهي ستة اذكار الاستغفار ثلاثا

واكملها استغفر الله واتوب اليه - [01:48:03](#)
اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيته له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:48:23](#)
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة التسبيح والتحميد والتكبير

والتهليل ولو خمس صفات سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله - [01:48:43](#)
سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة بلا ثمان للمئة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة ويقول ثمانمئة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله - [01:49:03](#)

ثلاثة وثلاثين مرة ويقول ثمانمئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:49:13](#)
له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا بذر يعلم والسنة وكما ذكر فيما عن الاول والثاني وغاية الاعانة على حفظها تنبيه اخر وقت اذكار كل صلاة بعد ان خروج وقتها ومن اعتدى فنبه سئل عنها بنى تفريط حتى - [01:49:27](#)

سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ويرفع صوته اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مئة مرة بعد صلاة الضحى وكتبه

صالح عبد الله مكتوبة طبقة السماع سمع علي جميع - [01:49:57](#)

الباقيات الصالحات في قراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان بن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد ميعاد المثبت في محله بنسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة بمعين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين. صحيح - [01:50:27](#)

ذلك وكتبه الصالح بن عديان بن حمد العصيمي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شهر رجب سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد مصعب بن عمير رضي الله عنه في مدينة الرياض نعم - [01:50:47](#)

الادب العشرة احسن الله اليكم قلتكم وفقكم الله تعالى في رسالتكم لدى ابو العشرة بسم الله الرحمن الرحيم الله وبركاته اذا اردت الدخول على اهل الفساد واقفا وشربك قائلا بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. واذا فرغت فالعب اصابعك وقل الحمد لله -

[01:51:01](#)

وانصت لمن كلمك وفي اية الكرسي مرة واجمع كفيك واقراً فيما سورة الاخلاص والمعوذتان وانث فيهما وامسح بهما اذا عطس فاعطي وجهك بيديك وبثوبك واحمد الله فان شمتك عنه فقال يرحمك الله فقل يهديكم الله يصلح بالكم - [01:51:42](#)

ولا تقل لاه. الثامن اذا انتهيت لمجلس فسل مجزعة واذا انتهى المجلس قال اتوب اليه وابدأ بيمينك لوسا وبشمالك قد اتمت بحمد الله. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الاداب العشرة في قراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تاما. فتم له ذلك -

[01:52:12](#)

في مجلس واحد لميعاد المثبت في محله من نسخته. ووجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين معين في معين الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك. وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شهر رجب سنة سبع وثلاثين -

[01:52:59](#)

واربع مئة والف في مسجد مصعب بن عمير بمدينة الرياض وبهذا نكون قد فرغنا من مجلس هذه الليلة وانبه الى امور اولها انه بقيت بقية يسيرة وهي ويا معاني الفاتحة هو قصاد مفصل مع ثبت الاجازة مراقي الوصول. وسنقرأها ان شاء الله تعالى بعد الفراغ من

برنامج - [01:53:19](#)

الحصن الحصن الامين. اما النصف الثاني من مغرب يوم السبت او المغرب. ثم نكمل بعد ذلك العشاء ونجيب على اسئلة البرنامج وكذلك نختم البرنامج هذا خاصة وجميع برامجنا ما قبل الاختبارات. التنبيه الثاني ان شاء الله تعالى يوم الخميس بعد المغرب يعني

غدا يبدأ برنامج اسمه الحصن الامين الذي - [01:53:46](#)

سبق ان اشرنا اليه يوم السبت وتجدون الاعلانات عنه منشورة في مواقع التويترو وهناك تسجيل خاص بورشة العمل والحلقة

التدريبية هذه لابد ان يسجل من يريد ان يشارك فيها واما بقية المناشط فهي متاحة للجميع - [01:54:16](#)

والمحاضرة التي تختص بالنساء هي في دار الشقائق التي شمال المسجد يوم الجمعة بعد العصر وباقي المناشط يمكن الاخوات ان يحضرنها في هذا المسجد. التنبيه الثالث تلقيت منهم جزاكم الله خيرا جملة من الاقتراحات والاراء وسنعود لها ان شاء الله تعالى في

الجلسة القادمة لكن الذي انتهت اليه - [01:54:36](#)

الرؤيا من مدة وهي وهو ان هذا البرنامج سيدخل مرحلة جديدة من التطوير. وسيكون هذا البرنامج اربع يستوعب جميع الفنون

المتداولة الاصلية والالية في مختصرات معينة وتكون مدته اربع سنوات فقد - [01:55:05](#)

انهينا المستوى الاول والسنة القادمة سيكون المستوى الثاني. وسنوزع عليكم ان شاء الله تعالى جدول السنة القادمة برنامجها في

اللقاء القادم كذلك هذا المستوى الاول سيكون مستمرا ابد الاباء الذاكرين ان شاء الله تعالى لانه هو الاصل في - [01:55:25](#)

التلقي فاما ان يكون بادائي في بعض السنوات واما ان يكون باداء غيري ممن اوكله للقيام بذلك في بعض السنوات حتى يحصل

للطلاب خلال اربع سنوات ان يمر على جميع هذه المتون بتدريسه فربما السنة القادمة ما يحضر الذي - [01:55:45](#)

الرياض ما يتاح له تلك المتون بتدريسه لكن بعد سنوات سارجع الى تدريسها. وان كنت سادرسها في اماكن اخرى لكن المقصود العناية هذه الاصول التي هي اصل العلم. وهناك امور اخرى ان شاء الله تعالى نتركها لذلك اليوم. وفق الله الجميع لكل مرضى والحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - 01:56:05

واله وصحبه اجمعين - 01:56:25